في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد والمراد بالزينة
الثوب والمسجد الصلاة ومنها الآلة نحو واجعل لي
لسان صدق في الآخرين اي ذكرا حسنا واستعمال
اللسان في الذكر لانه آلته ومنها استعمال الظرف
في المظروف نحو خربت كوزا اي ما وعلسه نحو ففي
رحمة الله اي الجنة التي هي ظرف الرحمة ومنها اطلاق
اسم المسبب على السبب نحو امطرت السماء نباتا
اي غيثا وعكسه نحو رعينا غيثا اي نباتا ومنها
اعتبار ما كان نحو واتوا اليتامى اموالهم سماهم يتامى
باعتبار ما كان ومنها الاول نحو اني اراني
اعصر خمرا اي عصير يؤول الى الخمر واما استعارة
وهو ما كانت العلاقة فيه المشابهة كالاسد
المستعمل في الرجل الشجاع في قولك رايت اسدا
في الحمام ثم ان علاقات المجاز الثلثة ما ذكره المتن
ومن ارادها فعليه بما كتبناه على عصام قال

فصل في الاستعارات

والاستعارة مجاز علاقته تشابه كاسد شجاعته
وهي مجاز لغة على الاصح ومنعت في علم لما ان تضح
وفردا او معدودا او مؤلفا منه وقرينة لها قد الف
اقول الاستعارة اللفظ المستعمل في غير ما
وضع له لعلاقة المشابهة كالاسد المستعمل في الرجل

الشجاع

الشجاع فقوله كاسد شجاعته اذا اطلق على الرجل
الشجاع وشجاعته العلاقة بينهما اي علاقته
شجاعته والاصح انها من المجاز اللغوي الذي هو
استعمال اللفظ في غير ما وضع له وقيل من العقلي
بمعنى ان التصرف في امر عقلي لا لغوي لانها لما لم تطلق
على المشبه الا بعد ادعاء دخوله في جنس المشبه به
كان استعمالها فيما وضعت له ورد وه بالاصل
وممتنع ان تكون الاستعارة في العلم لمنافاة الجنسية
الا اذا تضمن العلم نوع وصفية بواسطة اشتهاره
بوصف من الاوصاف كحاتم المتضمن الاتصاف
بالجود فيتأول فيه فيجعل كانه موضوع للجواد
سواء كان ذلك الرجل المعهود او غيره فيتأول
حينئذ الفرد المعهود المتعارف والفرد الغير المتعارف
ويكون اطلاقه على المعهود اعني حاتما الطائي
حقيقة وعلى غيره ممن يتصف بالجود استعارة
نحو رايت اليوم حاتما وقرينة الاستعارة تكون فردا
اي امرا واحدا نحو رايت اسدا يرمي او معدودا اي
اكثر من امرا ثنين فالنكرة فيكون كل واحد منهما او منهم
قرينة لقولك رايت اسدا في الحمام يرمي او مع زيادة
في الهيجا وتكون معانيها ملتئمة اي مرتبطة
بعضها ببعض بان يكون الجميع قرينة لاكل واحد لقوله

بلغ